

ويبدية الضمير على لسان العلم. ولم للسان فلتنة. ويثبت التمدد
اذ اعلمت ان ليلدا لاطلاع على كلفته. ليكون هذا الشرح ان يخرج
للارباب وعنى ما يدل على التفضيل التي امتاز بها لسان العرب.
فقد اوردت فيه في الهمزة ووقعت له مهملة وشهد على الجاحات
المعاني اربعة. ودلائل تبرز على كل علم فاليك امر اعني عظم
فما كانت يعونه برق الملائكة التي تجتمع قطع الصبي. وصيرت
على اسمها سعدا. واثقلت بالاعمال اذا انقضت من طاعة
ارادته. ولا تفتت شهوره التي كتبت بدائع الانزاله من تحت
المنطق والسفحة العطب. وتنفست اقله ذوايب التبرك
التي وقدرها المذلل الرطب لا الحطب. فقله وى من ارباب
وصح الله عنهما ان قال سهرمان لا يشبهان طالب العلم وطالب
دينا وقال جلاله بن قتيبة من اراد ان يكون عالما في طلب
فما اوله من اراد ان يكون اديبا فليسمع في الملوم فلهذا
لا تحرف في هذا الشرح واقفا في ضيق القام ولا قال من شق
الغواضيه لا رشوا لهما. بل اسف على كل مكان فاستقط
واقترى الجيب من الدر الكبار والقطر. فما استطر الكلام اليه
وقته خفها ومهما تعاقب به ملكة مرفقة. فمن غور المتخارون
ربيع الوعد. ومن ظلم مرض الى بطن مهان. ومن اقتناص بصرة
الا اصطيا ديمهد. ومن شام واخذ شلال المصهور كيتنط
يوما سان اذا لانت ذابن. وان لقت بعد ما فست تاني
فقد ينسلك الاستطراد والفلم معه ويتشبه الحلام فلا اذعه
يجلد معه فالكذب كثيرا طيب. وانما ياجي الى الفار والهمم والتذكر

فاترك

بالسير

بالصيد عن منقذ الرجوع والمنقلب واعطف على نظائره
فانقذ ما اطلب فكنت كما قيل
جنتا بيلاد وحجت بغيرنا. واخرى بنا مجود ما نريدها
ولا اقول
علقة تاعضا وعلفت رجلا. فيعز علي اخري عيها الرجل
بل اقول
اجب الذي هام الجيب بحب. الا فاعجبوا من ان العلم المسلسل
ولا يدع فالمعاني بعضها ببعض مشتك والمباح ناضها الا يزال
في شدة الزهن يرتك. وما اليه هذا المقام يقول برغمه لما
جعل البرق ميمر
تعرض غيظا. وكان مذكرا. بمعد الذي الشئ بالشيء وذكر
ومن وقت على كتاب الحيوان الجاحظ وسار ارضانق وروي
تلك الاستطرادات التي يستطردها ولا انتقلات التي يتقاليها
والجلد التي يعترضها في غصون كلمة. ويدهجها في شاربها
بادق ماله ربه ولا يبرم ماله. لم ياله لارباب. وما ينعين عليه
من مشاركة المعارض هكذا هكذا فلا طرقت الجود خرق المراح
ولم انضد ما وردت غير صلتها العائدة من الفايه وبعث
في النفس التي هي تميز القنور هامة. فاعده فان للعلم يسترج
الها بالنفس. وتحتل في طبعها ما يجاه في معاطاة الكوف في الحقا
غير طيبين. نعم انيس لا يعل من محاد شة لا نيس. واسم كرم لا يجبل
الميط الغني ما عند من الدر الغنيس. لم يوق شي من الدنيا سريه
الا الذقا ترفيها الشرح والسعر. قال شيخنا في كتابه المشرف ان
من يتحاب ذهب المكابر الامر الكتب والحرف من فنون الشراف ذر

ذلك

غالب

الارباب

Copyrighted material